

تاج العروس من جواهر القاموس

ويقال : رَجُلٌ مُجَرَّبٌ كَمَعَطٌ : قَدِ بُلِيَ كَعْنِيَّ ما عِنْدَهُ أَي بَلَاهُ
غَيْرُهُ وَمُجَرَّبٌ عَلَى صِيغَةِ الْفَاعِلِ كَمُحَدَّثٌ : قَدْ عَرَفَ الْأُمُورَ وَجَرَّبَهَا فَهُوَ
بِالْفَتْحِ مُضَرَّرٌ قَدْ جَرَّبَتْهُ الْأُمُورُ وَأَحْكَمَتْهُ وَبِالْكَسْرِ فاعِلٌ إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ
تَكَلَّمَتْ بِهِ بِالْفَتْحِ وَفِي التَّهْذِيبِ : الْمُجَرَّبُ : الَّذِي قَدْ جُرَّبَ فِي الْأُمُورِ وَعُرِفَ
ما عِنْدَهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ " أَرَنْتَ عَلَيَّ الْمُجَرَّبَ " قَالَتْهُ
امْرَأَةٌ لِرَجُلٍ سَأَلَهَا بِعَدٍّ ما قَعَدَ بَيْنَ رَجُلَيْهَا : أَعْدَرَاءُ أَرَنْتَ
أَمْ نَذِيبٌ قَالَتْ لَهُ : " أَرَنْتَ عَلَيَّ الْمُجَرَّبَ " يَقَالُ عِنْدَ جَوَابِ السَّائِلِ
عَمَّا أَشْفَى عَلَيَّ عِلْمِيهِ وَفِي الْأَسَاسِ وَفِي الْمَثَلِ " لَا إِلَهَ لِمُجَرَّبٍ " قَالُوا
كَأَنَّ زَيْدَ بَرَاءٍ مِنْ إِلَهِهِ لِكَثْرَةِ حَلِيفِهِ بِهِ كَاذِبًا أَنَّهُ لَا هِنَاءَ عِنْدَهُ إِذَا
طُلِبَ إِلَيْهِ وَدَرَاهِمُ مُجَرَّبَةٍ أَي مَوَازُونَةٍ عَنْ كُرَاعٍ وَقَالَتْ عَجُوزٌ فِي
رَجُلٍ كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ خُصُومَةٌ فَبَلَغَهَا مَوْتُهُ : .

سَأَلَ جَعْلٌ لِلْمَوْتِ الَّذِي التَّفَّ رُوحَهُ ... وَأَصْبَحَ فِي لَحْدٍ بِجُدَّةٍ
ثَاوِيًا .

ثَلَاثِينَ دِينَارًا وَسِتِّينَ دِرْهَمًا ... مُجَرَّبَةً نَقْدًا ثَقَالًا صَوَافِيًا
وَوَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ : .

إِنِّي إِخَالَ رَسُولَ اللَّهِ صَبَّحَكُمُ ... جَيْشًا لَهُ فِي فِصَاءِ الْأَرْضِ .
" أَرَكُنُ فِيهِمْ أَخُوكُمْ سُلَيْمٌ لَيْسَ تَارِكُكُمْ وَالْمُسْلِمُونَ عِبَادُ
الْغَسَّانِ .

وَفِي عَضَادَتِهِ الْيُمْنَى بَنُو أَسَدٍ ... وَالْأَجْرَبَانِ : بَنُو عَبْسٍ وَذُبْيَانُ
فَالصَّوَابُ عَلَى هَذَا رَفْعُ ذُبْيَانَ مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ بَنُو عَبْسٍ كَذَا قَالَ ابْنُ بَرِّيّ
وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ : تَأَلَّبَ عَلَيْهِ الْأَجْرَبَانِ وَهُمَا عَبْسٌ
وَذُبْيَانُ .

وَالْأَجْرَبُ : حَيٌّ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ .
وَجُرَيْبٌ كَزْبِيرٌ : وَادٍ بِالْيَمَنِ وَ : بِهِ جَرَّ وَجُرَيْبُ بْنُ سَعْدٍ نَسَبُهُ فِي
هَذَا يَلِ وَهُوَ أَبُو قَبِيلَةٍ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ جُرَيْبِيٌّ كَقُرَشِيٍّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
مِنْهُمْ عَبْدُ مَنْزَفِ بْنِ رَبْعٍ بِالْكَسْرِ شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ وَجُرَيْبُ بْنُ أَيْضًا جَدُّ
مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الزَّاهِدِ الْكَلَابِيِّ .

الْبَلَاخِيَّ حَجَّ بَعْدَ الْعِشْرِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ وَحَدَّثَ .

وَجُرَيْبَةُ بْنُ الْأَشْثِيمِ شَاعِرٌ مِنْ شُعَرَاءِ هِمٍّ وَجُرَيْبَةُ شَاعِرٌ آخَرٌ مِنْ
بَنِي الْهَجَلِ وَمِنْ قَوْلِهِ :

وَعَلَيَّ سَابِغَةً كَأَنَّ قَتِيرَهَا ... حَذَقُ الْأَسَاوِدِ لَوْ نَهَا كَالْمَجْوَلِ
وَأَبُو الْجَرِّبَاءِ : عَصِمُ بْنُ دُلْفٍ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :

" أَزَلَا أَبُو الْجَرِّبَاءِ وَاسْمِي عَصِمُ .

" الْيَوْمَ قَتَلْتُ وَغَدًا مَأْتِمُ وَهُوَ صَاحِبُ خِطَامِ جَمَلٍ عَائِشَةٍ

الصِّدِّيقَةِ بِهَا يَوْمَ الْجَمَلِ .

وَجَرِّبَ كَفَرِحَ : هَلَاكَتُ أَرْضُهُ وَجَرِّبَ زَيْدُ أَيَّ جَرِّبَتِ إِبْلُهُ وَسَلَامَ هُوَ
وَقَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ : مَالَهُ جَرِّبَ وَجَرِّبَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونُوا
دَعَوْا عَلَيْهِ بِالْجَرِّبِ وَأَنْ يَكُونُوا أَرَادُوا أَجَرِّبَ أَيَّ جَرِّبَتِ إِبْلُهُ فَحَذَفُوا
الْإِبْلَ وَأَقَامُوهُ مُقَامَهَا كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

وَالْمُجَرَّبُ كَمُعْطَمٍ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ ذَكَرَهُ الصَّاعِنِيُّ